مقاطع حظر التجول

فيديو#٨٠٢ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الحجر # ١ الآية ١-٥

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ميتين وتمانية من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم واحد من مقاطع تدبر سورة الحجر سورة الحجر اول حاجة قبل ما ابدأ احب اقول لكم ان في اقتراح ان احنا نتقابل كلنا. ايه رأيكم نتقابل ونشرب حاجة؟ يوم السبت اللي جاي - 00:00:03

ساعة قبل اللقاء بتاعنا. يعني سبعة ونص بتوقيت القاهرة ساعة قبل اللقاء بتاعنا نتقابل على الزوم هنعمل رابط زووم والناس تدخل على الزووم وهيكون منقول برضو على الصفحة على الفيسبوك بحيس لو مش عارف تخش على الزووم خلاص - 00:00:35

فبحيث لو عايزين تسألوا اسئلة في ناس عايزة تتكلم في موضوع التطبيق بتاعنا في ناس عايزة تسأل اسئلة. فايه رأيكم نتقابل قولوا لي رأيكم في التعليقات طيب بس دلوقتي بعد ما ابدأ مش عايز تعليقات مش عايز حد يقعد يعلق في الموضوع بتاع الزوم ده ونتكلم الاول ايه - 00:00:52

الصورة. طيب سورة الحجر صورة مكية بالكامل تسعة وتسعين اية يعني اكتر من ضعف عدد ايات آآ سورة الراع لكنها ايات قصيرة فهي تقريبا في الطول اقل من سورة الرعد. لكن اياتها قصيرة - 00:01:12

نزلت في اخر سنتين للمسلمين في مكة آآ يعني اخر سنتين قبل الهجرة الى المدينة والفترة دي من اصعب الفترات لانها بعد وفاة آآ السيدة خديجة وبعد وفاة ابو طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم. على فكرة بين وفاة السيدة خديجة وابو طالب كان حوالي خمس تيام. يعني ماتوا الاتنين في نفس - 00:01:30

الاسبوع على معزم الروايات يعني فالنبي صلى الله عليه وسلم افتقد الدعم النفسي داخل الاسرة من زوجته والدعم العائلي والحماية والحفظ خلي بالك من الكلمة يحط على تلات شروط تحت عدة عدة خطوط. والحفظ - 00:01:55

او الحماية اللي كان بيوفرهم له عمه ابو طالب. كان حايش عمه صحيح ما كنش مسلم لكن كان حايش عنه اذى قريش وبعديه تجرأت قريش على النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاة ابو طالب بشكل آآ بشع. واحد منهم - 00:02:14

القى على رأسه التراب ودي اهانة كبيرة جدا عند العرب فرجع الى بيته فجت بنت من بناته قعدت تمسح عن وجهه التراب وتبكي وجعل يقول لها اي بنية لا تبكين فان الله مانع اباك - 00:02:33

مانع اباك يعني هيحمي ابوك بعد وفاة اللي كان بيحميه في في مكة اللي هو ابو طالب واحد منهم خنقه واحد تاني وضع السقط بتاع البهايم على راسه. السقط احنا بنسميه الفلاحين عندنا اللي هو الفشة والكرشة والطحال والحاجات اللي بتنزل - 00:02:52

من من داخل الحيوان المعدة والكلام ده كله خلاه ساجد وراح حاططها كلها على راسه وعلى ضهره في الزروف دي نزلت سورة الحجر وعدة سور اخرى يعني سورة يونس وهود والاعراف - 00:03:12

دي صور نزلت في الفترة دي. فلو تلاحزوا اللي بيجمع بين الصور دي انها بتحكي قصص الامم التي تم استئصالها بالتالي احنا كلنا لاحزنا الموضوع ده انه قصة هلاك نوح تيجي وهناك قوم نوح طبعا الهلاك قوم نوح وبعد كده هلاك قوم هود وبعد كده هلاك قوم صالح - 00:03:34

وبعد كده هلاك قوم لوط وبعد كده هلاك قوم شعيب وبعد كده قوم موسى وهلاك فرعون. لاحظنا ان القصة دي بتيجي كتير جدا في

السور اللي تدبرناها في الفترة الاخيرة دي - 00:03:55
لان معزمها كانت صور نازلة في الفترة دي لان دي الفترة اللي كانت قريش تجرأت فيها جدا بشدة على النبي صلى الله عليه وسلم وكأن القرآن نازل يدافع عن النبي صلى الله عليه وسلم ويخوف الكفار ويهددهم بمصير الاقوام البائدة ازا استمروا في اللي بيعملوه في النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:05
في نفس الوقت برضو بيثبت قلب النبي صلى الله عليه وسلم وبيدي له الامل في نصر الله انه جاي في النهاية طيب الرسالة طبعا ان الامر مهما اشتد الاضطهاد في انتصار جاي لك يا محمد - 00:04:31
اسم السورة الحجر على اسم مدينة آآ منازل ثمود واللي كان نبيهم سيدنا صالح اللي كانت المعجزة بتاعته الناقة اللي خرجت من الصخر اسمها مدينة الحجر منطقة الحجر موجودة دلوقتي اسمها مدائن صالح. دلوقتي اسمها مدائن صالح. موجودة في الاردن - 00:04:50
جنوب الاردن ويعني قريبة من الشمال السعودية قال الشيخ الشنقيطي وده احد المفسرين الكبار صاحب اه اضواء البيان اسم التفسير بتاعه تفسير رائع قال فيه الحجر مادته تدور حول الاحكام والقوة - 00:05:20
فالحجر سمي حجر لقوته والحجرة تسمى حجرة لانها تحكم ما فيها بتحصرهم بتمنعهم بتحميهم اسمها حجرة والعقل يسمى حجر ما اعرفش انتم تعرفوا دي ولا لأ لكن عقل الانسان يسمى الحجر - 00:05:46
بكسر الحاء لانه يحجر صاحبه عما لا يليق ان العقل بيخلي صاحبه يفكر فما يعملش الاشياء الغير لائقة فيسمى حجر والانسان المحجور عليه يقول لك عايزين نحجر عليه لانه مسرف - 00:06:11
يعني بيمنع من التصرف في املاكه آآ لاحكام امره يعني لمنع آآ تبديد سروته فوكأن السورة بتلمح لمعاني الحفظ يا رسول الله ان كان عمك قد مات الله هو الذي يحفظك - 00:06:31
وهذه صورة اسمها سورة الحجر نجد كمان ان الحفظ مذكور مرتين صراحة في السورة. اقرأ معي الاية تسعة افتح الاية تسعة في سورة الحجر سورة الحج اظن الصورة رقم خمستاشر - 00:06:55
افتح صورة الحجر لا هي تسعا اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون حفظ زكر هنا اقرأ معي الاية ستاشر وسبعتاشر اطلع لستاشر وسبعتاشر. ولقد جعلنا في السماء بروجا وزيناها للناظرين. وحفظناها - 00:07:16
من كل شيطان رجيم. حفظ ايضا اطلع اقرا الاية واحد وعشرين الاية واحد وعشرين وان من شيء الا عندنا خزائنه. الخزائن تستخدم في الحفظ. طيب ايه رأيك تسعة وخمسين؟ هات الاية تسعة وخمسين - 00:07:43
الا ال لوط. انا لمنجوهم اجمعين. فالسورة فيها تصريحات عديدة وتلميحات بمسألة الحفظ ومسألة الانجاء النجاة وكده نبدأ الصورة يلا بسم الله الرحمن الرحيم افتح معي الاية واحد في السورة - 00:08:03
اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الف لام راء تلك ايات الكتاب وقرآن مبين الف لام راء الحروف المتقطعة واتكلمنا فيها قبل كده وقلنا الله اعلم بمراده منها ولكن اقوى ما ورد فيها واللي انا مؤمن به الحقيقة. او يعني شايفه - 00:08:24
مقنع بالنسبة لي هي انه استخدام لنفس الحروف التي تتألف منها القصائد الشعرية في اللغة العربية فهو كأن فيها تحدي لاساطين اللغة العربية هاتوا مثل هذا القرآن. هاتوا صورة من مثل هذا القرآن - 00:08:58
يعني اذا كنتم تقدروا وهو بيتألف بنفس الحروف بتاعتكم. الله اعلم تلك اسم اشارة للبعيد تشير لعلو منزلة الايات. تلك ايات الكتاب علو المنزلة او عمق المعاني وكأنك بتغوص في البحر. يعني معاني هذه الايات ليست قريبة من اليدين عشان تنالها. محتاج انك تغور - 00:09:19
اوف في المعاني عشان تخرجها. او انها عالية المنزلة تلك ايات الكتاب لانه مكتوب في السطور. وبالتالي يقرأ بالعين وقرآن القرآن لانه مقروء وبالتالي فاقد البصر يستطيع سماعه بالاذن اذا هو نستطيع الوصول للقرآن ومعاني القرآن - 00:09:51

اوديو فيجول بالودن وبالعين ودول اداتين الاستقراء تستطيع تلقيه بالعين وبالاذن. لكن ايضا كلمة كتاب من آآ كتب الله كل كتاب من كتب ربنا اسمه كتاب فاهل الكتاب تطلق على اهل التوراة - 00:10:21

اهل الكتاب تطلق على اهل الانجيل او اهل الكتاب تطلق على اهل البايبل. اللي هو مجموع الاتنين واضافة وتم اضافة كتب اخرى له. منسوبة لبعض الانبياء. بالرغم بقى من ان طلها التحريف بس دي مش قضيتنا دلوقتي. فكلمة كتاب كل كتب ربنا اسمها كتاب. اي كتاب من الكتب اسمه كتاب - 00:10:51

القرآن زي التوراة زيه زي الانجيل في المسألة دي يطلق عليه الكياب تلك ايات الكتاب. ايات القرآن الكريم لكن اسم القرآن اسم علم على الكتاب الذي نزل على محمد صلى الله عليه وسلم - 00:11:15

التوراة بتقرأ لكن ما اسمهاش قرآن والتوراة اسم علم على الكتاب الذي نزل على موسى عليه الصلاة والسلام فقط والتوراة معناها الشريعة او التعاليم عشان نبقى دقيقين يعني طايرة بالعبري يعني التعاليم - 00:11:33

فبالرغم من وجود تعاليم في القرآن الكريم وان فيه الشريعة لا يطلق عليه توراة اسم علم على ما نزل على موسى الانجيل اسم علم على الكتاب الذي نزل على عيسى. ومعناه البشارة - 00:11:59

هو كأن ومع ان القرآن فيه بشارة لا يطلق عليه انجيل. طيب اقرا معي بقى الف لام راء تلك ايات الكتاب وقرآن مبين تلك الايات عالية المنزلة عميقة المعاني هي ايات كتاب الله القرآن المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم - 00:12:13

وهي ايات واضحة وقرآن مبين عرفت كلمة الكتاب باداة التعريف ال الكتابة ونكرت كلمة القرآن وقرآن للتعظيم فالتنكير يستخدم احيانا للتعظيم. ان من البيان لا سحر سحر نكرة لكنها تعطي تعظيما - 00:12:38

فنكرت كلمة قرآن ثم اضيفت لها كلمة مبين اي واضح في نفسه هو واضح ومبين يعني موضح لغيره في سورة النمل طاء سين تلك ايات القرآن وكتاب مبين. عكس عكسها. يعني تم تعريف القرآن وبقت تلك ايات القرآن - 00:13:12

الكتاب هنا وكتاب بدل وقرآن وكتاب مبين عرف القرآن بال ونكرت كلمة الكتاب ايضا للتعظيم واضيفت اليهم مبين اقرأ بقى معي الاية اتنين ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين - 00:13:39

السنة توضح القرآن. فهناك يا جماعة لازم تفهموا بعض الناس تفهم تفتكر ان احنا عشان خاطر بنتدبر القرآن يبقى احنا مش مهتمين بالسنة. او شايفين ان السنة مش مهمة لو القرآن شمس فالسنة قمر - 00:14:01

تفهموا كده. والاتنين مهمين والاتنين كل حاجة تاخد وضعها وكل حاجة تاخد وزنها ما ينفعش يبقى ما هماش في وزن واحدة فهنا الاية دي بيشرحها لنا حديث رواه الامام الطبراني. عن ابي موسى الاشعري - 00:14:19

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اجتمع اهل النار في النار لما اهل النار خلاص يكتملوا ويبقوا في النار كلهم ومعهم من شاء الله من اهل القبلة. ومعهم بعض الجهنميين. يعني ايه جهنميين - 00:14:37

يعني ناس مسلمين لكن دخلوا جهنم قال الكفار للمسلمين جوة النار الم تكونوا مسلمين الو بلا قالوا فما اغنى عنكم اسلام اسلامكم. وقد صرتم معنا في النار. ازا اسلامكم ما نفعكوش في حاجة. وادي انتم معنا في النار - 00:14:57

قالوا كانت لنا ذنوب فاخذنا بها. كان عندنا زنوب بنتعاقب بها فسمع الله ما قالوا فامر بمن كان في النار من اهل القبلة فاخرجوا فلما رأى ذلك من بقي من الكفار في النار قالوا يا ليتنا كنا مسلمين فنخرج كما خرجوا - 00:15:20

ثم قرأ النبي صلى الله عليه وسلم الف لام راء تلك ايات الكتاب وقرآن مبين. ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين. يعني هييجي يوم هيود فيه يتمنى فيه الذين كفروا لو كانوا مسلمين في الدنيا - 00:15:47

واضحة كده يعني في ناس من المسلمين هيتعاقبوا هيخشوا النار على الكوارس والمصايب السودا اللي عملوها. لكن هيقضوا عقوبة في النار. بعد ما يقضوا العقوبة دي هيخرجوا وعلى الجنة. وهيخرجوا على الجنة بطريقة تحسر - 00:16:12

الكفار بقى. فالكفار يقولوا يا ريتنا كنا اسلمنا حتى لو كنا دخلنا النار ادي احنا كنا هنخرج تاني طبعا دي حاجة ما ينفعش المسلمين يتكلوا عليه. يقول لك ايه خلاص بقى اعمل اللي انت عايزه واعمل المعاصي. ما انت في الاخر هتخش الجنة. في الاخر دي بعد قد ايه

- 00:16:30
انت عارف بعد قد ايه ؟ مليون سنة مليار سنة تريليون سنة! انت ما تعرفش فما ينفعش الانسان يتكل على زلك. طيب اقرا معي الاية تلاتة ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل - 00:16:47
فسوف يعلمون خطاب للنبي عليه الصلاة والسلام. سبهم منغمسين في الملذات وفي الشهوات يأكلوا ويتمتعوا ويلهيهم الامل منغمسين في الشهوات والامل هو اللي بيلهيهم ايه اللي بيخلي الانسان عارف الغلط وبرضه يعمله يا جماعة - 00:17:07
لو عارف الحرام وبرضو بيتجرأ عليه. وعايز اقول لكم على حاجة تقريبا ما فيش مسلم بيعمل الحرام الا وهو عارف انه حرام اللي بيخلي الانسان يتجرأ على الحرام هو طول الامل - 00:17:30
يعني ايه طول الامل؟ قلت لكم قبل كده. انا دلوقتي عندي اربعة وخمسين سنة وابويا عاش ستين سنة. مات عنده ستين سنة بيبقى دايما عندي شعور ان انا قدامي لسة ست سنين على الاقل - 00:17:47
الواحد يقدم على الحرام وهو مش متوقع الموت ده نوع من انواع طول الامل. هناك ايضا النرجسية اللي بتخلي الانسان شاعر بالاستحقاق انه يستحق عنده امل ان هو هو هو دي يعني احنا شفنا صاحب الجنتين في قصة في سورة الكهف. وما اظن الساعة قائمة - 00:18:02
ولان رددت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبا بيقول لك انا مش مش ما اظنش ان في حاجة اسمها قيامة وساعة هتقوم ونتحاسب لكن حتى لو فيه حتى لو فيه - 00:18:28
وانا رددت الى ربي وفعلا هتحاسب لاجدن خيرا منها. هابقى اغنى من كده كمان يوم القيامة. ليه؟ لانه نرجسي شايف نفسه مستحق انه يبقى غني لو يعني لو انا فقير يبقى انا مش انا - 00:18:42
فلو ربنا يريد ان هو يحاسبني يبقى لازم يرجعني زي ما انا كده بكل صفاتي ومنها الغنى امل شديد في انه لازم هيدخل الجنة وانه هيبقى غني تاني امل ويلهيهم الامل - 00:18:59
ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف يعلمون هييجي يوم يعرفه وهييجي يوم يتمنوا انهم كانوا يبقوا مسلمين قبل الموت يا جماعة انتم متخيلين حاول تتخيل كده ابو لهب وابو جهل - 00:19:18
لما يعرفوا الحقيقة دي ويتمنوا يبقوا ان هم كانوا يبقوا مسلمين. هيبقى شكلهم عامل ازاي. وهم شاعرين بالندم الشديد ده كده الاية اربعة والاية خمسة وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم - 00:19:37
ما تسبق من امة اجلها وما يستأخرون اوكي على فكرة ربما ايضا لها قراءة ربما الجمهور على فكرة بيقراها ربما لكن ايه هي نفس المعنى؟ طيب وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم. كل شعب كل امة كل قرية كل بلد هلكت - 00:20:02
كان لها قدر مكتوب الكتاب هنا بمعنى قدر مكتوب ومحدد مسبقا وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم ربنا كان يعلم موعد هلاك امة نوح وموعد هلاك امة هود وهكذا - 00:20:29
هم ما كانوش يعرفوا ولا انبياؤهم كانوا يعرفوا كمان لكن الله سبحانه وتعالى يعلم ما تسبق من امة اجلها وما يستأخرون. لو جت امة وحصنت نفسها من الغرق. وكان بقى ادوات للانقاز ومش عارف ايه والحاجات بتاعة العوامات والناس كلها لبست البتاع ده برضو هتغرق ما دام ربنا كاتب انها هتغرق هتغرق - 00:20:49
ما تسبق من امة اجلها وما يستأخرون. ما فيش حد هيقدر يؤجل موعد موته سانية واحدة ولا سانية واحدة ولا يقدر يقدمه عن المكتوب في سورة الاعراف اخدنا ولكل امة اجل - 00:21:16
فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون وفي سورة يونس ما فيش واو لكل امة اجل؟ ما فيش فائدة اذا جاء اجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون. يعني الكلمات قريبة جدا من اية الاعراف. اذا الاجل لا يمكن تغيير - 00:21:33
موعده لا ملك الموت هيقبل رشوة ولا هيستعطف ولا اصلا يملك انه يخالف امر ربنا. يعني حتى لو يريد ما يقدرش. خلاص طيب احنا كده كفاية النهاردة نتوقف هنا وبكرة نكمل ان شاء الله - 00:22:00

يا رب بكرة اقدر اطلع في معادي لو اتأخرت عشر دقايق ربع ساعة اعرف ان انا اتأخرت في المطار لاي سبب. لان بكرة انا مسافر بازن الله. ان شاء الله المفروض اني اوصل - 00:22:19

بدري بس انا اخر حد اعرفه جه من اه يعني دخل مطار هيثرو قعد اربع ساعات ونص في المطار. ربنا يسهل وما يحصلش كده ان شاء الله. ان شاء الله بكرة في - 00:22:29

ان شاء الله. وبازن الله يوم السبت هنعمل زوم ميتينج كده ونتقابل قولوا لي رأيكم ايه. ونعمل الزوم لينك ان شاء الله ونتقابل ساعة كده قبل الايه التدبر ونتكلم مع بعض شوية ونتكلم في - 00:22:39

التطبيق بتاع بريد جاز وازاي نقدر ننشر انا بصراحة عايز اقابلكم عشان اقول لكم ازاي نقدر نجيب اكبر عدد معنا في الجنة اللي احنا فيها دي احنا بنتبنى ميتين وتمانية يوم بنتدبر كل يوم - 00:22:52

طب ما تيجوا نجزب اكبر عدد معنا. خلاص اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب - 00:23:08

وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - 00:23:24

واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك - 00:23:42

اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت يا - 00:24:03

مولانا على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك - 00:24:28

انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا ان شاء الله من لندن سلام عليكم - 00:24:48